

فتح القدير

84 - { فلا تعجل عليهم } بأن تطلب من الله إهلاكهم بسبب تصميمهم على الكفر وعنادهم للحق وتمردهم عن داعي الله سبحانه ثم علل سبحانه هذا النهي بقوله : { إنما نعد لهم عدا } يعني نعد الأيام والليالي والشهور والسنين من أعمارهم إلى انتهاء آجالهم وقيل نعد أنفاسهم وقيل خطواتهم وقيل لحظاتهم وقيل الساعات وقال قطرب : نعد أعمالهم وقيل المعنى : لا تعجل عليهم فإنما نؤخرهم ليزدادوا إثماً